

ملف اقتصادي

في ظل الطفرة الحالية التي يشهدها سوق الأوراق المالية ارتفاع قيم الأصول يساعد الشركات التي يشهدها سوق الأوراق المالية على سداد ديونها ويخفض مخصصات الأسهم المرهونة



نشاط البورصة والارتفاع من جديد يقود المستثمرين لتعديل اوضاعهم خلال الفترة المقبلة (سعود سالم)

في ظل الطفرة الحالية التي يشهدها سوق الكويت للأوراق المالية والتي تتمثل في العودة إلى مستويات عام 2009 بعد أن حقق المؤشر العام مكاسب وصلت إلى قرابة 1800 نقطة خلال تعاملات العام الحالي، قد تستعد كثير من الجامعات الاستثمارية فضلا عن الشركات المنفردة جزءا كبيرا من الخسائر التي لحقت بها جراء تداعيات الأزمة المالية في منتصف 2008 والتي تمخض عنها تراجع حاد في قيم أصول الكثير من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

ويبدو أن عودة السوق لمستوياته القياسية سيغير من ملامح اوضاع الكثير من الشركات خاصة التي حققت ارتفاعات سريعة قياسية منذ بدء العام الحالي.

ولمن يقتصر تحسّن الاوضاع في السوق على الشركات المدرجة اسهمها فيه وحسب، بل سيستمد ايضا ليشمل بعض البنوك التي عانت هي الأخرى من جراء الانخفاض الحاد في الاصول المتمثلة في شكل اسهم مرهونة لديها، وكانت تضطر لتكوين مخصصات اضافية مبالغ فيها احيانا لمواجهة أي خسائر محتملة، حيث بات من المتوقع أن تقوم بعض البنوك بخفض سقف المخصصات لديها في ظل الارتفاع المتواصل للاصول المرهونة لديها جراء استمرار تحسّن أداء سوق الكويت المالي، وفي هذا السياق استطلعت «الانباء» آراء عدد من الأنشطة الاقتصادية للوقوف على أهم الآثار الإيجابية للعودة المتواصل للبورصة وانعكاسات ذلك على الشركات والبنوك على حد سواء، وجاءت المحصلة كالتالي: في البداية قال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة الدولية للتعمير جاسم زيل أن ارتفاع السوق منذ بداية العام الحالي امر في غاية

الأهمية بالنسبة لكثير من الشركات الكويتية المدرجة في البورصة، لافتا إلى أن هذا الارتفاع المتواصل لمؤشرات السوق ما هو الا نتاج ارتفاع قيم الاسهم المتداولة فيه، ومن ثم فإن ارتفاع هذه الاسهم وخاصة الاسهم الصغيرة ستكون له آثار ايجابية على ميزانيات الشركات التي ارتفعت اسهمها بشكل كبير، حيث سيساعد ذلك في تحسّن اوضاع ميزانيات هذه الشركات ويعوضها كثيرا مما لحق بها من خسائر في السنوات الماضية، كما أنه سيساعد الشركات في تسوية ديونها مع الجهات الدائنة.

ولفت زيل إلى أن استمرار ارتفاع مؤشرات البورصة سيؤدي إلى استمرار ارتفاع قيم الأصول المملوكة للشركات، لافتا إلى أن استمرار الاستقرار السياسي وتدني العائد على الودائع البنكية فضلا عن ارتفاع أسعار العقارات عوامل ايجابية ستعزز من

فرص دخول مستثمرين جدد إلى السوق الكويت للأوراق المالية، ومن ثم فإن زيادة السيولة النقدية المتدفقة إلى السوق ستزيد من قيم اهداف الشركات من خلال زيادة اسعارها. وحول انعكاس ذلك على البنوك اوضح زيل ان هناك بعض البنوك التي من الممكن ان تخفض من مخصصاتها الاحترازية، خاصة البنوك التي تملك اسهما مرهونة شهدت زيادة سريعة كبيرة في الفترة الأخيرة. وذكر ان البنوك قد لا تقدم على هذه الخطوة في النصف الاول من العام الحالي، حيث ستفضل التريث لحين اتضاح الرؤية بشكل أكبر على مستوى اوضاع السوق من ناحية، واستمرار تحسّن أداء الشركات من ناحية أخرى. من جهته، قال مصدر مصرفي فضل عدم ذكر اسمه ان انعكاس صعود البورصة على البنوك لن يكون بالقدر الكبير، خاصة ان أكثر الاسهم

التي شهدت قفزات سريعة كبيرة في الفترة الماضية هي اسهم صغيرة، وأن اغلب الاسهم المرهونة لدى البنوك هي اسهم شركات قيادية، ومن ثم فإن البنوك التي لديها اسهم مرهونة من فئة الاسهم الرخيصة ستقوم بتخفيض احماس مخصصاتها خلال الفترة المقبلة ولكن ليس بنسب كبيرة، خاصة ان سوق الكويت المالي سيشهد في أي وقت موجه تصحيحية قد تكون عنيفة خاصة ان كثيرا من الاسهم التي ارتفعت سعريا حققت مكاسب سوقية بنسب تجاوزت 150٪ وبعضها وصل إلى 190٪ من بداية العام الحالي دون وجود مبررات لشراء هذه الاسهم، وهي ما يشير إلى ان السبب في ارتفاعات هذه الاسهم يرجع لاهداف مضاربية في المقام الاول. واذف المصدرون انه على اثر ذلك سيكون هناك حذر من البنوك وترقب عند التفكير في تخفيض المخصصات.

وأوضح ان ارتفاع قيم الاصول من خلال زيادة اسعار الاسهم قد يكون له اثر ايجابي بالنسبة للشركات يتمثل في عودة فتح قنوات التمويل من جديد امام هذه الشركات بعد ان اوصدت كثير من جهات التمويل هذا الباب في وجه كثير من الشركات في اعقاب الازمة نظرا لانخفاض قيم الاصول لدى هذه الشركات وخاصة شركات الاستثمار التي تكبدت خسائر طائلة نتيجة الانخفاضات الحادة للبورصة في ذروة تداعيات الازمة والتي ترتب عليها جفاف منابع التمويل واضطرت كثير من الشركات لبيع كثير من أصولها لسداد بعض الالتزامات او لتمويل مشاريع كانت قائمة وتحتاج لتمويل لاستكمالها.

ولفت المصدر إلى ان كثيرا من الشركات التي لم تتمكن حتى الآن من تسوية ديونها ستزداد حظوظها في ابرام اتفاقيات مع الجهات الدائنة بعد ارتفاع قيم أصولها.

حكم تاريخي لـ «دار الاستثمار» بإلغاء دعوى «المركزي» واعتماد ميزانيتها

المالية التي جاءت بالتقرير تحت عبارة «عدم القدرة على ابداء الرأي».

● محمود فاروق

بإقرارها، الا ان البنك، ومن قبيل التعنت والتعسف في استعمال السلطة كما ورد في تعابير الدعوى، حرر العديد من الكتب للشركة الطالبة، بالقول تارة انه تم التوقيع عليها من قبل مراقب حسابات واحد دون توقيع المراقب الآخر، وتارة أخرى بالقول بوجود تحفظات جوهرية من مراقبي الحسابات على اعتماد البيانات

علمت «الانباء» من مصادر مطلعة ان محكمة التمييز الإدارية أصدرت حكما تاريخيا لمصلحة شركة دار الاستثمار، حيث قضت المحكمة بإلغاء قرار بنك الكويت المركزي بالامتناع عن اعتماد ميزانية «المركزي» بتعويض قدره 5001 دينار كتعويض مؤقت. وكانت «الدار» قد ذكرت في دعواها ان الشركة قامت بإعداد البيانات المالية الخاصة بها عن السنة المالية 2008 وتم مراجعتها من مراقبي الحسابات المعيّنين لديها، اللذين قاما بإعداد تقريرهما، وتم تسليمها للبنك المعلن اليه «بنك الكويت المركزي»، لاتخاذ شؤونه فيها



يتوقع صرفها بعد اعتمادها من الوزير خلال أيام لجنة شؤون الموظفين بـ «التجارة» تقر تقارير مكافآت الأعمال الممتازة للموظفين

بصرف المكافآت من قبل الوزير خلال الأيام المقبلة، ولفتت المصادر إلى أنه يتم صرف هذه المكافآت للحاصلين على درجات الامتياز ولم توجد لديهم ضوابط معينة تمنعهم من صرفها كوجود تأخير في ذفاتر الحضور والانصراف أو الانتقاع عن العمل أو الغياب من دون مبرر.

● عاطف رمضان

تكرت مصادر مطلعة لـ«الانباء» ان لجنة شؤون الموظفين في وزارة التجارة والصناعة أقرت تقارير مكافآت الأعمال الممتازة للموظفين للعام الحالي خلال اجتماعها الاسبوع الماضي. واذف المصادر أن صرف تلك المكافآت بعد اعتمادها من قبل وزير التجارة والصناعة انس الصالح، وتوقعت المصادر صدور قرار وزاري

خلال أول مؤتمر عربي لدعم المشروعات الصغيرة 385 مليون دولار أموالاً مستخدمة من الصندوق العربي للإنماء لدعم المشروعات الصغيرة

تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، حيث يختلف من دولة لأخرى، مشيرا إلى أن المشروعات الصغيرة في الكويت يعمل فيها أقل من 10 عمال والمتوسطة بين 10 و50 عاملا، بينما المشاريع الصغيرة في دول مجلس التعاون الخليجي هي التي يعمل فيها أقل من 30 عاملا ولا يتجاوز رأس المال المستثمر فيها 2 مليون دولار والمتوسطة يعمل فيها أقل من 60 عاملا ورأس المال بين 2 و6 ملايين دولار. وأشار إلى أن الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي يستهدف دعم الأنشطة الصغيرة لرجال الأعمال الصغار ورفع القدرات البشرية للمواطن العربي ضمن جهود بلوغ الاهداف التنموية للالفة عام 2015، وأوضح الطباع أن اتحاد رجال الأعمال العرب ساهم مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في وضع اللوائح والإجراءات الخاصة بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأوصى رئيس الاتحاد بضرورة إنشاء مؤسسات ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية التي لا يتوافر فيها مثل هذه المؤسسات، كما أوصى بإنشاء مرجعات موحدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول المنطقة تكون بمنزلة مظلة موحدة وقانونية لقطاع مؤسسات التمويل الصغير والمتوسط على غرار البنك المركزي مع الاستفادة من تجارب الدول الأجنبية والتجارب الناجحة في تمويل ودعم تلك المشروعات خاصة التجارب الصينية والإيطالية.

● القاهرة - ناهد إمام

أعلن السفير محمد الربيع الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة جاء بمبادرة أطلقها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد عام 2009 في قمة الكويت الاقتصادية وأسفرت عن تأسيس صندوق عربي لدعم تلك المشروعات، وبلغ التمويل الخاص به حتى الآن 1,3 مليار دولار، ويدار من خلال الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وساهمت فيه كل من الكويت والسعودية ببلغ 500 مليون دولار والمبلغ الباقي مساهمات باقي الدول العربية ومنها مصر. وكشف الربيع خلال المؤتمر العربي الأول لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحت شعار «تفعيل المبادرات العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة»، أنه لم يتم استخدام سوى مبلغ 385 مليون دولار من التمويل المتوافر لدى الصندوق العربي، ما يعني ان هناك تمويل متوافرا لدعم تلك الصناعات ويحتاج إلى المشروعات المدروسة التي تتطلب تمويلها.

وقال السفير محمد الربيع ان الاجتماع السنوي لوزراء التخطيط والتعاون الدولي في الدول العربية أقر بالإجماع زيادة رؤوس أموال المتنافسين الاستثمارية العربية بنسبة 50٪، وتساهم في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. علما بأنه تم استخدام 385 مليون دولار من اموال الصندوق حتى الآن، من جانبه، ألقى حمدي الطباع رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب الضوء حول

150 شركة حققت زيادات سعرية من بداية العام الحالي

عن هذه الحركة الكبيرة ارتفاعات سريعة، وبعض هذه الاسهم ارتفعت بنسب اقربت من 190٪، مثل اسهم بيان وبوييان الدولية القابضة وأندك ومدينة الاعمال والقرين القابضة والمستثمرون، وهناك اسهم أخرى ارتفعت بنسب اقربت من 40٪ مثل صفاء للطاقة وصكوك. ومع هذه الارتفاعات لأكثر من 150 سهما بلغت اعداد كبيرة منها مستوى القيمة الاسمية بتجاوزها مستوى مستوى الـ 100 فلس بعد أن ظلت لسنوات دون هذا المستوى، كما ان كثيرا من هذه الاسهم ارتفع لمستويات قريبة من هذا المستوى خلال الأشهر الخمسة الماضية.

جدول يوضح بعض الشركات التي زادت قيمتها السعريّة من بداية العام الحالي وحتى آخر ائفال

الشركة	القيمة السعريّة للسهم في 2013/5/23	القيمة السعريّة للسهم في 2013/1/1	النسبة التغير
بيان	34,5	33,5	195٪
بوبيان دق	49	43,5	177٪
أندك	27,5	40,5	158٪
مدينة الاعمال	25	73	144٪
قرين قابضة	23,5	49	138٪
المستثمرون	16	38	137٪
منشآت	65	38,5	143٪
عربية عقارية	35,5	38	139٪
صفاء عقار	22	69	150٪
بتر وغلف	58	74	131٪
منازل	32,5	32	118٪
ميادين	16,5	47	127٪
المنتجعات	38	42,5	100٪
المدعات	134	50	101٪
السورية	29,5	92	93٪
المدار	36	37	97٪

ولوحظ ان هناك اسهما تحركت بشكل واضح وكانت محط اهتمام

المتداولين في الأشهر الأخيرة وخاصة منذ بداية العام الحالي، ونتج

25 شركة تحولت من الخسائر للأرباح في الربع الأول

من بين الشركات الـ 25 التي تحولت للربحية مدرجة في قطاع العقار، وهو القطاع الذي يشهد نشاطا كبيرا في الوقت الحالي ويحظى بتداولات قوية على كثير من اسهمه، والتي من أبرزها على سبيل المثال وليس الحصر: اسهم العربية العقارية والمستثمرون وإنجازات والمنتجعات وأبيار. ومن الشركات النشطة في السوق حاليا وحققت نتائج مالية جيدة في الربع الأول من العام الحالي من قطاع الخدمات المالية: أيضا والديرة والساحل والوطنية الدولية القابضة وبيان ومنازل.

جدول يوضح الشركات التي تحولت من الخسائر في الربع الأول من 2012 إلى الربح في الفترة ذاتها من 2013

الشركة	نسبة النمو في الأرباح
الانجاز	357٪
صكوك	645٪
عربية عقارية	192٪
انجازات	302٪
المستثمرون	433٪
المنتجعات	33٪
عقار	1600٪
العقارية	105٪
التجاري	24٪
أبيار	45٪
دبي الأولى	990٪
مراكز	50٪
المباين	46٪

في فترات مالية سابقة، ومن أبرز هذه القومات قدرة هذه الشركات على سداد وجدولة مديونياتها أو اجزاء كبيرة منها، فضلا عن تحقيق ارباح خلال فترات مالية قسي 2012 وهو ما عزز من الاقبال

عليها من قبل المتعاملين بالسوق سواء افراد أو محافظ استثمارية. وتبين من خلال رصد «الانباء» ان هناك 10 شركات

نجحت 25 شركة كويتية مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية في التحول من الخسائر إلى الأرباح خلال الربع الأول من العام الحالي وذلك بالمقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي. ولوحظ ان نسب النمو في الأرباح مرتفعة بشكل كبير، وهو الأمر الذي سيشجعك ايجابيا على اوضاع اسهم هذه الشركات خلال المرحلة المقبلة. وتشهد الاسهم التابعة لهذه الشركات نشاطا ملحوظا قبل الإفصاح عن النتائج المالية، حيث كانت التوقعات تشير إلى ان هذه الشركات لديها مقومات تساعد في التحول إلى الربحية بعد ان حققت خسائر كبيرة ومتتالية

إعلان تذكيري
لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية
شركة رواحل القابضة (ش.م.ك. قابضة)

يسر مجلس إدارة شركة رواحل القابضة دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للسنة المالية المنتهية في ٢١ ديسمبر ٢٠١٢م، وذلك في وزارة التجارة والصناعة بجمع الوزارات - القاعة (أ) في يوم الاثنين الموافق ٢ يونيو ٢٠١٢م الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

لذا يرجى من السادة المساهمين مراجعة الشركة الخليجية لحفظ الأوراق المالية (وحدة سجلات المساهمين) لاستلام بطاقات الحضور، وذلك على العنوان التالي:

الشرق، شارع مبارك الكبير، بناية زيد الكاظمي، الدور الثالث، هاتف: ٢٢٢٥٠٦٠٠، فاكس: ٢٢٤١٦٢٨٩.

وذلك خلال أوقات العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا.

والله ولي التوفيق ،،،
مجلس الإدارة

إعداد: شريف حمدي